[12] وروى المتقي الهندي في فضائل عمار: " عن حذيفة، انه قيل له: ان عثمان قد قتل، فما تأمرنا ؟ قال: الزموا عمارا. قيل: ان عمارا لا يفارق عليا. قال: ان الحسد هو أهلك للجسد، وانما ينفركم من عمار قربه من علي فوا لعلي أفضل من عمار أبعد ما بين التراب والسحاب، وان عمارا من الاخيار. كر " (1). ورواه القندوزي في [ينابيع المودة 128]، وعبد الحق الدهلوي في [رجال المشكاة] بترجمة عمار ثم قال: " ذكر هذه الاحاديث السيوطي في جمع الجوامع ولها طرق عديدة كثيرة ". 3 - تخلف عمار عن بيعة أبى بكر والعجب من (الدهلوي) كيف يستند إلى هذا الحديث ويحتج به ؟ ! فان عمارا رضي ا تعالى عنه من المتخلفين عن بيعة أبي بكر والمنحازين إلى أمير المؤمنين عليه السلام، قال اليعقوبي: " وتخلف عن بيعة أبي بكر قوم من المهاجرين والانصار، ومالوا مع علي بن أبي طالب، منهم العباس بن عبد المطلب والفضل بن عباس والزبير بن العوام وخالد بن سعيد والمقداد ابن عمرو وسلمان الفارسي وأبو ذر الغفاري وعمار بن ياسر والبراء بن عازب وأبي بن كعب " (2). وانظر [المختصر في أخبار البشر 1 / 156] و [تتمة المختصر 1 / 187] وغيرهما.

_____ (1) كنز العمال 16 / 141. (2) تاريخ اليعقوبي 2 / 114. _____